الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في المراحل الأولى من حياته المهنية

د . عفاف إبراهيم رمضان قطوسة – كلية التربية ـ جامعة الزاوية

المقدمة:

يلعب التعليم الجامعي دورًا مُهمًا في حياة المجتمعات البشرية، حيث يُعدُّ عنصرًا موثوقًا به في تنمية رأس المال البشري، حيث تسعى العديد من الجامعات للحصول على الاعتماد لبرامجها الأكاديمية، ولكي يتحقق هذا الاعتماد، يجب عليها تحسين المحتوى العلمي لتلك البرامج ومراجعة جميع العناصر التي تضمن الحصول عليها، واتفقت معظم الدراسات على أنَّ الجودة الشاملة للتعليم الجامعي تشمل عناصر مختلفة، بما في ذلك المناهج، والبرامج التعليمية، والبحث العلمي، والطلاب، والمباني، والمرافق، والأدوات، وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي والتعلم الذاتي الداخلي، وأعضاء هيئة التدريس، والعمليات الإدارية، ودعم الطلاب ومساندتهم وعمليات التقويم والتغذية الراجعة.

يُعدُّ الكادر الأكاديمي أحد المدخلات الأساسية في التعليم الجامعي، وذلك من خلال الربط بين المدخلات التربوية المُتمثلة في فلسفة الجامعة وأهدافها وبرامجها من جهة، والمخرجات المطلوبة التي يمثلها الطالب من جهة أخرى.

وازداد الاهتمام بجودة الأستاذ الجامعي في ظل العولمة والمنافسة العالمية في السنوات الأخيرة، حيث يُعدُّ من المعايير الأساسية للتحكم في جودة التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي ويُعدُّ التحسن في الحفاظ على مستوى الأستاذ الجامعي مُؤشرًا مُهمًا على جودة وضبط جودة مخرجات العملية التعليمية، كما يُقدِّم دليل التقييم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية للأعضاء في اتحاد الجامعات العربية أكبر دليل على أهمية الأستاذ الجامعي واهتمامه به أكاديميًا وعلى مستوى البحث العلمي، وينصُّ هذا الدليل على ضرورة قيام الجامعات بوضع خطة مستقبلية لتوفير أساتذة جامعيين مُؤهلين في كل تخصص ووفقًا لاحتياجات ذلك التخصص على أن تتضمّن الخطة برامج محددة للتطوير المهني لأستاذ الجامعي وتطوير مهاراته العلمية والبحثية وكفاءته المهنية.

إنَّ ما تحتاجه الجامعات اليوم لرفع من مستوى الأستاذ الجامعي إلى المستوى الأكاديمي والبحثي هو مقارنة الواقع بمعايير الجودة الشاملة التي تتعلَّق بجوانب التدريس والبحث،

وهذا ما جادل به البعض بأنَّ معايير الجودة الشاملة تهدف إلى تطوير مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وذلك لتحقيق جودته وحرصًا على مضاعفة المستفيد الأول من كافة الجهود التربوية، وهو المجتمع بكافة مؤسساته وجماعاته وأفراده.

ولكي يحقِّق الأستاذ الجامعي الجودة والإنتاج والفاعلية علميًا والمشاركة في الأبحاث داخل وخارج الجامعة، وتزويد الطالب بالمعرفة والمهارات المطلوبة، يجب أن يتسم النظام الجامعي بالمُرونة وفهم المُتغيّرات التي يواجهها الأستاذ جامعي ومنها: صعوبة الحصول على الترقية الأكاديمية، صعوبة التطور المهني، صعوبة الدراسة بدوام كامل، العبء الأكاديمي وغيرها من الصعوبات.

أولًا- مشكلة البحث:

يشوب المجال التربوي ـ كغيره من مجالات العمل في الحياة اليومية ـ عدد من الصعوبات المُتعلقة بمختلف ركائز العملية التعليمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالأستاذ الجامعي بشكل عام، والأستاذ المبتدئ بشكل خاص، من خلال إيجاد الفرق بين دراسته النظرية وفترة إعداده وواقع العمل التربوي في الجامعة عند التدريس، فيواجه الأستاذ الجامعي الجديد جوًا مُختلفًا عن المناخ الذي تمَّ إعداده فيه، والخطر المحتمل في هذه الحالة أنَّه يجد نفسه عنصرًا غريبًا في بيئة جامعية.

ولإدارة الجامعة دور فعَّال وبناء في احتواء الصعوبات التي تواجه الأستاذ المبتدئ والمساهمة في حلها كسلطة عليا، وأن وجود أي من هذه الصعوبات التي قد تواجه الأستاذ المبتدئ في عمله سيكون له بالتأكيد تأثير سلبي على أداء عمله، وسيقف في طريق عطائه وإبداعه، وقد يعيقه عن تحقيق رسالته التربوية المنشودة، لكونها من أهم عناصر نظام التعليم الجامعي، والتي تتكوَّن من عناصر مترابطة ومُتفاعلة، وتتولَّى مسؤولية أداء ثلاث مهام: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وكثيرًا ما نسمع أصوات تشتكي من العبء التدريسي المفرط والمهام الإدارية الكثيرة، بالإضافة إلى صعوبة الترقية العلمية، هنا، يتم مقارنة وضع الأستاذ الجامعي مع زملائه في الكليات العلمية الذين يقدمون عبئًا تعليميًا أقل ويحققون ترقيتهم بشكل أسرع.

ثانيًا- تساؤلات البحث:

1- ما المقصود بمهنة التدريس وما دور الأستاذ الجامعي المبتدئ فيها؟
2- ما الصفات والخصائص التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي المبتدئ؟
3- ما الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ؟

4- ما الآثار الناتجة عن المستوى المهني والشخصي للأستاذ الجامعي المبتدئ؟

ثالثًا ـ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية:

1- ترجع أهمية البحث إلى أهمية الأستاذ الجامعي، حيث يمثِّل مع الطالب أهم عناصر نظام التعليم الجامعي.

2- تكمن أهمية البحث في إبراز صعوبات العمل المختلفة التي يواجهها أساتذة الجامعات، ممَّا يساعد مُتخذي القرار على التعرُّف عليها ومحاولة مواجهتها وحل أكبر قدر ممكن منها، ممَّا يساعد على الوصول إلى الجودة ومن ثمَّ الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

3- محاولة رسم استراتيجيات تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي والبحثي وخدمة المجتمع لأساتذة الجامعات.

الأهمية العملية:

1- يمكن أن يفتح هذا البحث الباب لدراسات مستقبلية أخرى لإيجاد حلول للصعوبات التي ستتم معالجتها من حيث المعامل والأدوات المساعدة للتعليم والترويج العلمي والإدارة وخدمة المجتمع.

2- من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث وزارة التربية والتعليم العالي في تطوير برنامج لإعداد أستاذ جامعي مبتدئ، بحيث يقوم البرنامج على أساس الاحتياجات الواقعية للأساتذة المبتدئين، ممَّا يُسهم في رفع قدراتهم وكفايتهم الوظيفية.

رابعًا- أهداف البحث:

1- التعرُّف على مهنة التدريس، ودور الأستاذ الجامعي المبتدئ فيها.

2- التعرُّف على صفات وخصائص التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي المبتدئ.

3- التعرُّف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ.

4- التعرُّف على الآثار الناتجة عن المستوى المهني والشخصي للأستاذ الجامعي المبتدئ.

خامسًا- مفاهيم البحث:

1- الصعوبات: يُقصد بها العُقبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في المرحلة الجامعية، وتعيقه عن القيام بدوره التربوي والتعليمي كما هو مطلوب منه [1].

2- الأستاذ الجامعي: هو المفكر وصانع القرار وصاحب الرأي الحرّ الذي يشقى بعقله لينير طريق الآخرين، فهو المُعبِّر عن هموم المجتمع وتطلعات الأجيال، هو المثقف الملتزم بالموضوعية، والفيلسوف والمؤرخ الأكاديمي اللغوي والاقتصادي ورجل القانون والعالم داخل أروقة الجامعة حتى خارجها ضمن صفوف المجتمع [2].

3- الأستاذ الجامعي المبتدئ : هو الذي يمارس مهنة التدريس ولم يكمل عامين دراسيين منذ ممارسته العمل [3].

ولتحقيق الأهداف سالفة الذكر قسِّمتِ الورقة البحثية للمحاور الرئيسة التالية:

أولًا- مهنة التدريس ودور الأستاذ الجامعي المبتدئ فيها:

ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ مهنة التدريس بشكل عام، ودور الأستاذ الجامعي بشكل خاص تتميز بالتعقيد والتشعبات بحيث لا تستطيع المهن الأخرى مهما كانت مُعقدة أن ترقى إليها، وهذا التغير يحدث بشكلٍ دائمٍ ومستمر ويجب أن يتماشى معه بشكل مباشر، فهو تغيير حتمي له أسباب منطقية تتمثل في الظروف الداخلية المُتعلقة بالطلاب ومنها: (النمو والنضج والقدرات العقلية وما يترتب على ذلك من الفروق الفردية بين الطلاب وغيرها من الظروف الخارجية العامة مثل ظروف البيئة الاجتماعية خارج الجامعة، أو ظروف البيئة الجامعة الناتجة عن دور الإدارة وأسلوبها في إدارة الجامعة، أو ظروف الجامعة من البيئة الصفية الناتجة عن قيادة الأستاذ للصف وانعكاساتها على أرواح الطلاب وسلوكياتهم ممَّا يحتم على الأستاذ الجامعي في المجمل أن يتمتع بشخصية قوية قابلة للتغيير والتكيف مع الظروف المذكورة أعلاه وقادرة في التنويع في الأساليب واستخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس التي تناسب الطلاب الفئة العمرية التي يتعاملون معها، والاختبار الأمثل لهم ومستوياتهم [4].

ممَّا سبق ذكره نجد أنَّ مهنة التدريس مهنة شاقة، ولكنَّها بالرَّغم من كل تعقيداتها فهي مهنة جميلة تتصف بالقداسة إلى حد بعيد إذا ما استثمرت بشكل أبوي هادف إلى بناء قدرات الإنسان (الطالب)، وتعزيز شخصيته وإعطائه قوة في مجال الفكر والذات والتمتع بقيم المواطنة، وهذا السرُّ الأساس وراء تميزها بالقداسة ووصفها بمهنة الرسل والأنبياء، ومن ثمَّ جاءتِ التربية الحديثة وأكَّدت أهمية الأستاذ الجامعي، ووضعت له مجموعة من الصفات، والشروط التي ينبغي عليه أن يتمتع بها ولو بنسبة معينة منها كي يوصف بالفاعلية والنجاح والمهارة، ومن هنا سنذكر بعض منها كما يأتي:

ثانيًا-الصفات والخصائص التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي المبتدئ:

إنَّ أي أستاذ جامعي مبتدئ لا يمكن أن يكون ناجحًا إلَّا إذا توافرت فيه الخصائص أو الصفات الآتية أو بعضًا منها:

1- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يُؤمن بالتخطيط للتدريس سواء أكان على المدى البعيد أو القريب، ويلتزم بخطوات الخطة ويستعد لها ذهنيًا وينفذها فعليًا وبشكل متكامل قدر الإمكان.

2- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يجعل من نفسه قدوةً للمتعلمين سواء في مظهره، أو التزامه بالوقت أو تعامله الأبوي معهم، وكذلك في صدقه وإخلاصه في أداء واجباته المختلفة.

3- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يتبع التعليمات والتوجيهات التي يبلغ بها من الإدارة العليا في إدارة الجامعة ومن رئيس قسمه.

4- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يواكب المستجدات في مجال البحوث ونتائج الدراسات التي تعنى بالعملية التعليمية، ويطلع على المصادر المهمة في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته وكذلك مجال تخصصه.

5- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يُعدُّ الاختبارات وفق شروط ومواصفات الاختبار الجيد، وكذلك يمتلك بنكًا للأسئلة بمختلف أنواعها ومستوياتها.

6- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يتمكَّن من حفظ أسماء المتعلمين جميعهم أو القسم الأعظم منهم على أقل تقدير وذلك كي يخاطبهم بأسمائهم، ويُضفي على أدائه في الدرس صفة السيطرة والتي بدورها تجعل من المتعلمين متابعين يقظين لمجريات الدرس، وملتزمين بقواعد السلوك الصحيحة المراد من المتعلم أن يتحلَّى بها.

7- الأستاذ الجامعي الناجح هو المُتمكن من تخصصه أي أنَّ يكون عارفًا بالمادة التي يدرسها، وأن تغلب عليه ثقافة الاختصاص والإلمام بموضوعاته وأن يمتلك رُؤى وأفكارًا يستند عليها ويستمد منها طروحاته العلمية، كما أنَّه يتَّصف بثقافة عامة؛ والسبب في ذلك أنَّ الأستاذ الجامعي بطبيعة الحال ذو شخصية بجانبين: الجانب الأول هو امتلاكه شخصية قوية ذات نظرة ثاقبة للأمور وتمتلك مؤهلات القيادة للمتعلمين تجعله يتعامل مع المواقف التي تواجهه بالأسلوب الأمثل، والجانب الآخر هو ما يتعلق بالتخصص والإلمام بجزئياته أو الموضوعات ذات العلاقة بالتخصص[5].

8- الأستاذ الجامعي الناجح هو القادر على استثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم للدرس وجذب انتباههم، وهذا لا يتمُّ إلا بمعرفته التامة بمستويات المتعلمين وقدرته على تنويع

المثيرات، ومن هذه المثيرات طرح أسئلة مثيرة للتفكير والإبداع، وذلك يتمُّ باعتماد الحافز التعليمي المُتمثل بتشجيع اهتمامات المتعلمين.

9- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يؤمن بدور المتعلم ويعمل على تعزيز ثقته بنفسه في ضوء الإيحاء المستمر للمتعلمين بأهميتهم، وأهمية مشاركتهم في النشاطات التعليمية مهما كانت متواضعة أو غير دقيقة.

10- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يمتلك الدعابة وتغلب عليه الفكاهة من أجل تحبيب الدرس للمتعلمين، وبشكل يتعلق بالمادة العلمية أولًا أو بشخص المعلم ثانيًا، بشرط ألَّا يمسُّ ـ بأي شكل من الأشكال ـ بشخص المتعلم أو يجرح مشاعره، فضلًا عن هذا أن يبتعد عن الإفراط في الترويح والدعابة.

11- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يحافظ على الحدود التي بينه وبين المتعلمين في ضوء تحديده لقواعد السلوك في أول لقاء له بهم والتي ينبغي الالتزام بها والسير عليها، وهذه القواعد السلوكية تمثل أسس الضبط وعناصر نجاح الأستاذ الجامعي في قيادة المتعلمين، وخصوصًا إذا كانت تجمع بين المرونة والحزم في المواقف التي تتطلب ذلك.

12- أن يتَّسم بالاتزان الانفعالي وتغلب عليه السيطرة على مشاعره مهما كان الظرف الذي يمرُّ به، ولا تظهر عليه علامات الانفعال مهما كانت صعوبة الظروف التي يمرُّ بها، وأن يعوَّد نفسه على التظاهر بالسعادة والراحة وأن يتخذها منهجًا دائم، ممَّا يجعل أدائه فعَّالا ويمكنه من استخدام مصطلحات مفيدة ويطرح أسئلة مثيرة للتفكير، ومشوقة تدفع إلى التفاعل المثمر بينه وبين المتعلمين.

13- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يجهز نفسه بالوسائل والتقنيات اللازمة لتنفيذ الدرس على شرط أن يكون عارفًا بكيفية استخدامها والمواقف التي يمكن أن تستخدم فيها، كون ذلك ينعكس على مستوى الترتيب والتنظيم الذي يمتاز به.

14- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يتمكن من اعتماد أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي في تعامله مع طلابه في المواقف التي تعترض مجريات الدرس، مثل تغيير نبرات الصوت أو اتباع الحركات المثيرة للانتباه أو النظرات، التي تشير إلى أن الفعل غير مقبول والتصرف ملاحظ من قبله[6].

15- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يغلب على أدائه النشاط، أي أنَّه دائمًا ما يبدأ الدرس بأسلوب يشجع طلابه ويستثير دافعيتهم ويكون مدعاة للتفاؤل والاستقرار

النفسي، ويبتعد بهم عن التهديد والوعيد، وكل ذلك لا يتمُّ إلا بطرح فكرة أو مثال يوازن بين المادة العلمية، وواقع طلابه والمستقبل الذي ينتظرهم.

16- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يبدأ مع طلابه من البسيط إلى المُعقد ومن السهل إلى الصعب، ممَّا يمكنه من أن يجعل المشاركة متاحة لجميع المتعلمين، ويبتعد بهم عن كل ما يولد لديهم اليأس والنفور من المادة العلمية أو من الأستاذ ودروسه.

17- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يعود طلابه على آداب الحوار، والمناقشة الهادفة التي تخلو من الفوضى، والتي تعتمد على تثبيت النقاط الرئيسة التي تمثل جوهر الموضوع على اللوحة، وكذلك يحدِّد نتائج المناقشة على أساس نقاط الاتفاق أو الاختلاف التي تثار حول موضوع المناقشة.

18- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يوجه أسئلته بشكل عام، وإلى جميع طلابه وعدم التركيز على أسلوب معين في اختيار الطالب الذي ينبغي أن يجيب على السؤال المطروح، إذ يستخدم مرة أسلوب تسلسل للطلاب حسب الحروف، ومرة يعتمد الأسلوب القائم على رغبة الطالب في الإجابة، ومرة على أساس اختيار الطالب الضعيف، وغيرها من الأساليب التي تبتعد عن الرتابة وتجعل الطلاب على استعداد دائم[7].

19- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يتغافل عن بعض المواقف التي تواجهه من قسم من الطلاب، ولا يلتفت إلى كل قول أو فعل خاطئ يصدر منهم.

20- الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يقيم علاقات حميمة مع الهيئة التدريسية تمكنه من الاستمرار في مهنته بشكل منتظم، وكذلك يبني علاقات طيبة مع أولياء أمور الطلبة في ضوء قيامه بمتابعة الطلاب متابعة مشتركة، ومتواصلة مع أولياء أمورهم مبنية على الاهتمام والحرص والتكامل، بما يلبي حاجات الطلبة ويعالج المشكلات التي تواجههم بروح أبوية بناءه[8].

وانطلاقًا ممَّا تمَّ ذكره من صفات وخصائص الأستاذ الجامعي المبتدئ، ولكي يكون ناجحًا قبل ممارسته لمهنة التدريس أو عند ممارسته لها لا بدَّ له أن يعتمد برامج تدريبية، خاصة على مستوى المؤسسات التربوية المعنية بإعداد أساتذة وتأهيلهم لممارسة مهنة التدريس، وكذلك المؤسسات التربوية التي تستقطب الأساتذة، وتمثِّل سوق العمل الرئيس لهذه الشريحة التي تقع على عاتقها مسؤولية بناء الأجيال ونقل التراث وتطوير المجتمع وازدهاره، في ضوء إعداد الطلبة وتوزيعهم على قطاعات ومؤسسات المجتمع المختلفة.

ثالثًا- الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدي:

من المعلوم أنَّ الأستاذ الجامعي المبتدئ يُواجه عددًا من الصعوبات السلوكية والإدارية، وذلك لحداثة عهده في التعليم، وهي:

1- صعوبة التكيُّف مع زملاء المهنة:

من المعلوم أنَّ الأستاذ الجامعي المبتدئ عندما ينتقل من بيئة الإعداد إلى بيئة الجامعة يجد أنَّ طبيعة العلاقات بين زملاء المهنة تختلف فقد يواجه عددًا من الأساتذة لا يمتلك عنهم خبرة سابقة ومعرفة كافية، ولا يعرف تمامًا طبيعة التعامل مع كل منهم، حيث إنَّ لكل عضو منهم خلفيته وخصائص ومزاج يختلف من واحد لأخر، لا بدَّ أن يُراعي الأستاذ الجامعي الجديد هذه الاختلافات وطبيعة التكييف معهم، ومن هنا تبرز الحاجة إلى المُرونة وتكييف مع السلوكيات وملاحظة السلوك، واستجابة لهذه الخصائص وأن يتعرَّف على هذه السلوكيات.

وفي ضوء ما تقدَّم على الأستاذ الجامعي المبتدئ أن يتعامل من خلال ما يلي:

1- أن يقدَّم نفسه إلى زملاءه في المهنة وإلى رئيس القسم، فيُعرِّف باسمه واختصاصه والمؤسسة التي تخرج منها وخلفيته الاجتماعية.

2- أن يتعرَّف على أسماء زملائه في المهنة وتخصصاتهم.

3- أن يحاول معرفة السمات الشخصية لكل منهم.

4- أن يبدئ احترامه وتقديره لكل منهم.

5 - ألَّا يتدخل في شؤون الخاصة.

6- أن يبدي مرونة في التعامل والاندماج في التعامل معهم.

7- ألَّا يتحدَّث عن أحد زملائه أمام الآخرين والطلاب.

8- ألَّا يتعرَّض إلى سيرة أي زميل له أمام الطلاب وأولياء الطلبة.

2- صعوبة التكييف مع الطلاب:

من المعلوم أنَّ نجاح العملية التربوية يتأثَّر إلى حدٍّ كبير بطبيعة العلاقة بين الأستاذ، والطلبة ولاسيما عند دخول الأستاذ أول مرة إلى قاعة الدرس، حيث يلتقي بالطلبة، وملاحظة هناك فروق فردية بين الطلبة، لذا عليه أن يتعامل مع الفروق بين الطلبة، من حيث خصائص وسمات وخلفيات ومشكلات سلوكية مختلفة، ومنها على سبيل المثال: أنَّ هناك طلاب مجتهدون وهناك طلاب أقل من ذلك ولأجل أن يواجه هذه المشكلة صعوبة تتم من خلال ما يلي:

1- أن يحصل على قائمه أسماء الطلبة من إدارة الجامعة.

2 ـ أن يتعرَّف على سلوكيات الطلبة من (إدارة القسم – ومن أعضاء هيئة التدريس).
3- أن يعرف أسماء الطلبة وأماكن سكناهم وعمل أولياء أمورهم.
4 ـ أن يعرف خلفيات الطلبة المعرفية في المواد الدراسية.
5 ـ أن يتقصى سمات وخصائص وطبيعة نمو الطلبة وأن يتعامل مع هذه الطبائع.
6- أن يتعامل مع الطلبة من منطق المربي والقائد التربوي الأبوي.
7- أن يظهر للطلبة المودة والاحترام للجميع دون تمييز.
8 -أن يتحاشى الغضب والانفعال، أي الاتزان الانفعالي عند التعامل مع المشكلات.
9- ألَّا يكثر من الحديث عن نفسه، ولا يتحدث عن القضايا الخاصة به أمام الطلبة.
10- أن يتحدث باللغة العربية الفصحى أمام الطلبة.
11- أن يتجنب المساس بأولياء أمور الطلبة أو الحديث عنهم بسوء.
12- أن يتجنب السخرية والاستهزاء بأي طالب من الطلبة [9].

3- الصعوبات الإدارية:

من المعلوم أنَّ الصعوبات الإدارية تتمثَّل بالنظام التعليمي المتبع والتعليمات الرسمية وطبيعة الدوام، وجداول توزيع المحاضرات، وعليه أن يتعرَّف على السجلات الموجودة في القسم، وهي (سجلات الدرجات وسجلات الدوام اليومي وسجلات التقويم والمتابعة)، إضافة أن يعرف طبيعة اللجان وتعليمات الأسئلة الامتحانية، ولأجل الإحاطة التامة؛ لكيلا يقع في صعوبة إدارية أن يقوم بالاتباع الآتي:

1 ـ أن يطلب من إدارة الجامعة تزويده بالسجلات المُدونة، فيه أسماء الطلاب وأرقام قيودهم حسب التسلسل الطلبة من إدارة الجامعة سجلات الدرجات، مُوضحة عليه التعليمات في منح الدرجة.
2 ـ أن يطلب من إدارة الجامعة أن تزوده بسجل الدوام الحضور والغيابات.
3 ـ أن يطلب من إدارة الجامعة النظام المتبع لديها، وأن يقرأ الفقرات النظام الجامعي وبنوده.
4 ـ أن يطلب من إدارة الجامعة تزويده بالتعليمات الخاصة بالامتحانات الجامعية، وكيفية الاختبارات وتوزيع الدرجات.
5 -أن يطلب من إدارة الجامعة سجلات الأنشطة الصفية، وغير الصفة وطبيعة النظام التعامل معها[10].

4 - صعوبة توزيع الدرس وتبين فعالياته:

على الأستاذ المبتدئ أن يُؤمِن بالمقولة الآتية (إذا لم تشغل الطالب بشغلك فإنَّه يشغلك)، وعلى هذا الأساس على الأستاذ أن يستغل الوقت ويستثمره في الحاجة العملية التربوية، وذلك من خلال توزيع الوقت بين فعاليات الدرس، وعلى الأستاذ أن يحلَّ هذه الصعوبة من خلال:

1- أن يُوزع الوقت بين خطوات الدرس في الخطة اليومية مع أخذ المتغيرات المتوقع حدوثها بنظر الاعتبار.

2 - أن يتدرب على إلقاء الدرس في البيت أو بينه وبين أصحاب الاختصاص.

3 - أن يحرص على الالتزام بالوقت المخصص لكل خطوات الدرس كما ثبت في خطة التدريس.

4 - أن يراعي المُرونة في تصميم الخطة الدراسية وأن تستجيب للطواري وجعلها أكثر مرونة[11].

5- صعوبة اختيار أسلوب التدريس المناسب:

من المعلوم أنَّ الأستاذ الجديد يتعرَّض من خلال برنامج الإعداد إلى العديد من طرائق التدريس وأساليبها وتدريب عليها، ولكن هناك صعوبة تُواجهه في دقة اختيار الطريقة والأسلوب في التدريس الذي يمكن الاعتماد عليه؛ لذا على الأستاذ أن يراعي اختيار الطريقة التدريسية يعتمد على عدة عوامل، وهي: (طبيعة المادة، طبيعة الطلبة، وطبيعة المستلزمات من المواد الدراسية، والوسائل ومدى توفرها إضافة الجو الدراسي)؛ لذا فإنَّ هذه العوامل تُؤثِر في اختيار الطريقة أو الأسلوب التدريسي، كما أنَّه لا توجد طريقة واحدة في التدريس، لذا على الأستاذ أن يحلَّ هذه الصعوبة من خلال مراعاة اختيار طريقه التدريس، وهي كما يلي:

1- طبيعة المادة وأهداف تدريسها.

2- طبيعة الموضوع والأهداف السلوكية التي حددها للدرس.

3 - المستوى الدراسي للطلبة الذين يدرسهم.

4 - طبيعة الطلبة وخلفياتهم المعرفية وتعليمهم السابق.

5 - طبيعة المنهج من حيث طوله أو قصره والوقت المحدد لإنجازه.

6 - طبيعة الأستاذ والقاعات الدراسية، والوسائل التعليمية المتاحة وإمكانية استخدامها.

6 - صعوبة ضبط الصف والتواصل مع الطلبة:

من الصعوبات التي تُواجه الأستاذ المبتدئ طبيعة ضبط الصف أو إدارة الصف، لما لها من أثر كبير في نجاح الدرس وفي تحقيق أهدافه لاسيما أن بعض الأساتذة لا يحسن إدارة التواصل والتفاعل بين الطلبة، فالأستاذ الجيد الذي يحسن اختيار الأسلوب الملائم في إدارة الصف والتواصل مع الطلبة، ولأجل حل هذه الصعوبة يتطلَّب من الأستاذ أن يقوم بالآتي:

1 ـ أن يعتمد على الأسلوب الديمقراطي المشفوع بالحزم، بشرط أن يعطي للطلبة حرية التعبير، وأن يسير الدرس نحو ما حدده الأستاذ وأهداف الدرس.

2 ـ أن يراعي بعدم السماح للخروج عن الموضوع الدراسة، والانشغال بموضوع خارج الدرس.

3 - أن يُراقب سلوك الطلبة ورصده، ووجب عليه التنبيه مع عدم الإفراط في التأنيب والمحاسبة.

4 - أن يُحسن صياغة الأسئلة وطرحها على الطلبة، وإشغال الطلبة بنشاطات أخرى، وأن يراعي الفروق الفردية.

7 ـ صعوبة صياغة الأسئلة الصفية وأساليب التقويم:

من الصعوبات التي تُواجه المعلم المُبتدئ هي صعوبة صياغة الأسئلة، وطريقة عرضها أي استخدام أسلوب الاستجواب، وبذلك على الأستاذ أن يتجنَّب السؤال الذي يتحمل الإجابة عليه أكثر من إجابة، وهذا يتطلَّب صياغة باللغة السليمة حية وسهلة، وكذلك يُواجه الأستاذ المبتدي أسلوب طريقة التقويم في قياس الأهداف التي حددها، لذا يجب عليه اتباع الآتي:

1 - معرفة أسلوب صياغة الأسئلة الامتحانية وطريقة توجيه الأسئلة النصفية، والتعامل مع الطلبة.

2 - يمكن الاستعانة بالأساتذة الذين لديهم خبره في هذا المجال.

3 - متابعة الأدبيات التي تناولت موضع الأسئلة الصفية والاختيارات التعليمية الأخرى (12).

8 ـ صعوبة غلق الدرس:

من المعلوم أنَّ الأستاذ المبتدئ يُواجه صعوبة غلق الدرس لاسيما بعد إنهاء الدرس، وبذلك يشعر الطلبة بوجود خلل في إيصال المادة الدراسية خصوصًا إذا استرسل أكثر، ولأجل حل هذه الصعوبة على الأستاذ أن يقوم بالآتي:

1 ـ أن يشعر الأستاذ بأنَّ خاتمة الدرس لا تقلُّ أهميها عن مقدمتها.

2 - أن يربط نهاية الدرس بالقاعدة أو نظرية أو مبادئ.
3- أن ينهي الأستاذ الدرس بالوقت المُحدِّد له.
4 - أن ينهي الدرس بالواجبات البيتية أو التحضير للدرس القادم قبل خروج الطلبة.
كما رصد الأدب التربوي المُتعلِّق بالتعليم العالي والجامعي بصفة عامة وبالتدريس الجامعي بصفة خاصة صعوبات مُتعددة المصادر، فقد تكون هذه الصعوبات نابعة من الأستاذ ذاته، وقد تكون نابعة من الطالب، كما قد تكون نابعة من المنهاج الدراسي، أو من الجهاز الإداري بالمؤسسة العلمية، أو من مناخ العمل السائد.
وكما هو معروف فإنَّ لكل مهنة من المهن مشكلاتها التي تتفاوت من البساطة إلى التعقيد، وتشترك مهنة التعليم مع المهن الأخرى في هذه الخاصية، إذ يواجه الأستاذ في الميدان صعوبات يومية متنوعة، خاصة إذا تذكرنا أنَّ الأستاذ هو صاحب المهنة التي تتعلَّق بالهندسة البشرية [13].

1- الصعوبات الأكاديمية والإدارية:

هناك صعوبات يعاني منها الأستاذ وأن هناك ظروفًا تُحيط بعمله وإنتاجه، فالأستاذ الجامعي العربي واقع بين المطرقة والسندان، فهو لا شكَّ يعرف وظائفه، ويعلم توقعات المجتمع منه، وهو لا شكَّ حريص على أدائها، ولكن الظروف الجامعية والمجتمعية المحيطة به لا تعطيه الفرصة ولا تمكِّنه من الأداء الجيد والإبداع وهذا هو السندان، أمَّا المُطرقة فهي النقد الذي انهال على رأسه متهمًا إياه بأنَّه ليس على المستوى، وبأنَّه لا يبحث وإن بحث فلغرض الترقية.

ويمكن تحديد هذه الصعوبات في النقاط التالية:

1- عبء العمل والتدريس لأساتذة الجامعات.
2- الافتقار إلى برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي.
3- طبيعة إعداد هيئة التدريس وإعدادهم.
4- الافتقار إلى التقويم والمتابعة لأعضاء هيئة التدريس.
5- عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.
6- الاعتداد بالنفس على اعتبار أنَّ الأستاذ الجامعي يمثل قمة أو هرم التعليم العالي.
7- عدم توفر الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي.
8- العلاقات السلبية والاتصال غير الجيد بين أعضاء هيئة التدريس.
9- عدم الإحساس بالأمن الوظيفي.
10- الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

12- الافتقار إلى الرضا الوظيفي إلى التشجيع والحوافز والدعم.
13- الافتقار إلى القيم وأخلاقيات العمل والمهنة.
14- عدم توفر القيادات الأكاديمية القادرة على حمل تبعات البرامج التأهيلية للأستاذ الجامعي وتهيئتها.

وهناك صعوبات أخرى مثل: نقص المراجع وعدم العناية بالمكتبة الجامعية العلمية المتخصصة " أنَّ الأستاذ عندما يُواجه صعوبة عدم توفر بعض المراجع العلمية من الدوريات والمنشورات التي تعتبر من الوسائل الضرورية لإجراء أي بحث علمي، ويعود ذلك إلى أنَّ معظم هذه المراجع تنشر في دول أجنبية، ويتطلَّب الحصول عليها جهدًا ووقتًا ومالًا، ممَّا يُشكِّل في بعض الحالات عائقًا يُؤخر تطور البحث العلمي.

كما تواجه الأستاذ الجامعي مُعوقات عبء العمل والتدريس والافتقار إلى برامج الإعداد والتأهيل التربوي، والافتقار إلى التقويم ومتابعة أعضاء هيئة التدريس، عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، عدم توفر الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي، عدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس، العلاقات السلبية والاتصال غير الجيد بين أعضاء هيئة التدريس، عدم الإحساس بالأمن الوظيفي[14].

2- الصعوبات الذاتية (النفسية):

فالبدايات الأولى في التدريس تعاش بقوة كفترات صعبة، فهو يختبر أحاسيس قوية، مثل: الشعور بعدم الراحة، الإحباط، الانزعاج، الخيبة وكذلك التناقض بين الفكرة التي كونها الأستاذ عن المهنة والتي يكتشفها مع بداية الممارسة، حيث يعتقد أنَّ نقل المعرفة هي الأساس، ولكن يفاجئ بضرورة التكيف والحاجة إلى السلطة واللغة، والنظام، كعمل وجهد مهني أولي، أمَّا الصعوبة الأخرى والتي لا تقل أهمية والمُتمثلة في الانتقال من مكانة طالب إلى مكانة أستاذ يكون دون تحضير، وهذا ما يخلق وضعية صعبة وضعية شبهها بأزمة المراهقة المهنية في حدود أنَّ الأستاذ المبتدئ، ممكن أن يجد نفسه أمام صعوبات خطر الانتكاسة.

ولأسباب متعلقة بالفخر والإرادة تجده، يقدم صورة عن ذاته إيجابية، أنَّه من الصعب أن يتكلم عن الصعوبات التي يواجهها في القسم، هناك محاولة الكبت، الانطواء، يعاني ولكن في صمت، يضاف إلى ذلك "صورة الأستاذ الجيد آو الكفء هذه الحقيقة حاضرة بقوة في الوسط التربوي والتي تخلق للأستاذ المبتدئ شكوك، الخوف من نظرة الأخر، بحيث لا يجب إغفال أنَّ هذا الأستاذ في مرحلة صعبة، وأضافوا صعوبات أخرى هي: القلق الضغط، الإحساس بعدم الأمان،

الفشل أن لا يكون في القمة، العزلة، التعب الإحباط الإحساس بالعجز، الشك في الذات، المساءلة، هذه الحالة العاطفية للأستاذ المبتدئ تكشف بعض مظاهر الضعف عنده: تحيره سلوكياته والإحساس الذي يحسه فيما يخص ذاته ودوره إرادته هو التحكم في البرامج ومعرفة الإجابات على أسئلة الطلبة، وللمصادر والوسائل المتاحة، تفكير في احترامه، الخوف من تقييم الطلبة والزملاء للأستاذ، التعب الجسدي، كيفية الحفاظ على المسافة العلائقية أضف إلى ذلك الإحساس بالعزلة: فالعزلة والوحدة غالبًا ما أشير إليهما كإحدى الصعوبات المهمة[15].

ممَّا سبق عرضه من صعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ تُعدُّ مرحلية (من عدة شهور إلى 4-5 سنوات) يتحدثون عن السنة الأولى من التدريس كوضعية أي إمَّا السباحة أو الغرق، فهي تصف المراحل المرتبطة بانهيار الأفكار المثالية للأستاذ المبتدئ أثناء السنة الأولى من عدم اليقين ونقص الثقة بالنفس وقلة الكفاءات من ستة أشهر إلى السنة الثانية والوقوف على حقيقة تعقد طرق التدريس والعجز، من (2-4) سنوات والتركيز على نجاح الطلبة وثقة بالذات ومواجهة التحديات.

رابعًا-الآثار الناتجة عن المستوى المهني والشخصي للأستاذ الجامعي المبتدئ:

في النهاية هذه الصعوبات ينتج عنها العديد من التغييرات في شخصية الأستاذ المبتدئ، والتي تتمثَّل في النقاط التالية:

1- تغيير في السلوك أمام صدمة الواقع، يمكن للأستاذة المبتدئين تغيير سلوكهم ليصبحوا أكثر تحفظًا وكلاسيكية وسلطوية في طريقة التدريس.

2- استجواب الذات في مواجهة الصعوبات التي يواجهها، قد يشك المبتدئ في عمله وكفاءاته ويتساءل عن دوافعه في اختيار المهنة.

3- ضغط نفسي مرتفع عند الأستاذ المبتدئ.

4- كثرة الصعوبات النفسية (التعب المهني).

5- توجد صعوبات في بداية الممارسة المهنية، ورغم هذه الصعوبات فإن بداية الممارسة مرحلة مهمة في بناء المعرفة لأستاذ الجامعي المبتدئ، وأهم هذه التغييرات في النمو المهني للأستاذ الجامعي هي بين السنة الأولى والثالثة من الممارسة المهنية[16].

ملخص النتائـــــــج:

1- مهنة التدريس من المهن التي عرفها البشر منذ قديم الزمان، الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، الذين علموا البشر العقيدة الصحيحة وتوحيد الله عز وجل وحده لا شريك له،

وأخرجوا البشر من ظلمات الجهل وأوجدوا معلّمين عملوا على نقل كل ذلك عبر الأجيال.

كما تُعدُّ مهنة التدريس من أشرف المهن التي يقوم بها الإنسان، فأهميّتها لا تقلّ أبدًا عن الطبّ أو الصيدلة أو المحاماة وغيرها من المهن، فالمعلم هو الشخص الذي ينشئ أجيال واعدة متعلمة ومثقفة، فعندما يقف المعلم في الصف فإنه يعطي علمه لعشرات الطلاب وليس لطالب واحد، لذا فإنّ تأثيره على المجتمع سيكون كبيراً من خلال التأثير على عقول ذلك العدد الكبير من الطلاب، فالمعلم قبل أن يعطي علمه لتلاميذه فهو أيضًا يعلّمهم الأخلاق الحميدة، ويهذب طباعهم، ويجعل منهم أشخاصًا ذوو هدف في هذه الحياة، وينير عقولهم ليفكروا بطريقة صحيحة وإيجابية، ولكشف الحقائق أمامهم، كما أنّ جميع المهن الأخرى لا يمكن أن تكون موجودة دون المعلم، فالطبيب مثلاً قبل أن يصبح طبيبًا كان قد مرّ على يدي معلم جعله يتقن الطبّ، والمعلّم يولد الأمل لدى طلابه ويجعلهم أكثر يقيناً بأنّهم هم بناة المستقبل .

بالإضافة إلى كلّ ما سبق فإنّ المعلم هو الذي يخلق طلابًا أكثر إبداعًا في مجالات الحياة المختلفة من خلال تجدده وابتكاره في أداء مهنته، وهو الذي يشجعّهم على المضي قدماً نحو المزيد من الإبداع، وبالتالي فإنَّ مهنة التدريس هي المهنة الوحيدة القادرة على بناء المجتمعات الناجحة، والمتفهّمة لهذه الحياة ومتطلّباتها، والمواكبة لكلّ ما هو جديد في هذا العالم، وهي المهنة التي تُنشئ العلماء والمفكّرين في المجتمعات المختلفة.

2- من الصفات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي المبتدئ باعتباره العمود الفقري لأي مؤسسة تعليمة، حيث يقع على عاتقه مسئولية كبيرة، يجب أن يكون قادر على حملها، فهناك مجموعة من الصفات التي يجب على الأستاذ الجامعي المبتدئ أن يتحلَّى بها، حتى يصبح ناجح قادر على توصيل الرسالة المسئول عنها، ومن بين هذه الصفات التي يجب توفراها في الأستاذ الجامعي المبتدئ، أن يتحلَّى بالإخلاص، وأن يقوم بكل واجباته، ويتفانى في عمله، ويسعى إلى توصيل المعلومة إلى الطلاب بشتى الطرق، ويتأكد من أن جميع الطلاب قد فهموا ما يريد أن يوصله إليهم، الإخلاص والتفاني في العمل يجعل الطلاب يحبونه ويتخذوه قدوة لهم كما يجب عليه أن يتكيف مع احتياجات الطلاب، فالتواصل معهم و التقرب إليهم سيعطيه فكرة عن الطرق والوسائل التي ستساعده في تعليمهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم، كما يتعامل مع الطلاب على أنهم أخوه صغار لهم، ويدرك جيدًا أنَّهم لا يمتلكون خبرة كبيرة مثله الحياد: وعليه أيضًا أن يلتزم الحياد في كل الأمور، فلا يحاول فرض آرائه السياسية على

الطلاب، ولكنه يمنح كل طالب فرصة التعبير عن رأيه، ويبدأ في فتح الحوار والنقاش داخل قاعة الدرس، ويعلم الطلاب احترام الرأي الآخر وتقبل الاختلاف، وتوجيه النقد بصورة صحيحة، كما عليه أن يحدد الأهداف التي يسعى إليها، حيث إنَّ ذلك سيساعده على الوصول إلى الهدف الرئيس، بعد وضع خطة منظمة له ومنهج سليم، ولا يمكن أن يصف نفسه بأنه ناجح، إذا لم يكن محبوب بين الطلاب، فحب الطلاب دليل على أن نجاحه، هذا الحب يكون نتيجة تعامله بطريقة جيدة مع الطلاب، فالطالب يحب الدراسة إذا شعر بالأمان، ولن يشعر بالأمان إلا إذا كان أستاذه يتعامل معه بطريقة جيدة.

3- الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في حياته المهنية، عدم رغبة بعض الطلاب في الدراسة، ممَّا يضطروا للهروب من المحاضرة أو التشويش على أستاذتهم وعلى الطلاب الآخرين، وعدم توفر المخصصات المالية التي يحتاج إليها الأستاذ من أجل تطوير العملية التعليمية؛ لأنَّه يتطور يوميًا ولا بدَّ من اللحاق بقطار التطور، ويحتاج إلى إدخال الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة المفيدة في ترسيخ المعلومات لدى الطالب، العبء التدريسي، ممَّا يؤدي إلى إرهاق الأستاذ الجامعي المبتدئ وفقدانه القدرة على العطاء بشكل كبير، أو إجباره على تدريس مواد خارجة عن تخصصه لتغطية النقص الذي قد يحصل في القسم، التعيين في جامعات بعيدة عن مكان السكن، ممَّا يضطر أن يترك مكان سكنه الأصلي ويستأجر في مكان جديد مع عائلته أو يتكبّد عناء السفر يومياً للوصول إلى مكان الجامعة، وهذا يستنفد وقته وطاقته وأمواله.

4- من أهم الآثار الناتجة عن تلك الصعوبات على المستوى المهني والشخصي للأستاذ الجامعي المبتدئ تغير في سلوكه أمام صدمة الواقع، فيصبح أكثر محافظة في طريقته في التدريس أو يمكن أن يذهب إلى شك في عمله وفي كفاءته وإلى مساءلة دوافعه فيما يخص اختياره لمهنته، أو يشعر بارتفاع الضغط النفسي أو الشعور بالتعب المهني، وأن أكثر هذه التغيرات تكون بين السنة الأولى والثالثة من ممارسته للمهنة.

التوصيات:

1- العمل على كل ما من شأنه تنشيط إدارة الجامعة والقسم في حل الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في المراحل الجامعية الأولى.

2- الاهتمام بإزالة المعوقات التي تمنع إدارة الجامعة من حل الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي.

3- العمل على تهيئة بيئة العمل في الجامعة من قبل إدارة الجامعة بما يتناسب مع الأساتذة المبتدئين.

4- على رئيس القسم الاهتمام بتقوية علاقة الأستاذ الجامعي بزملائه القدامى.

5- أن يحرص رئيس القسم على تحديد الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي والسعي لحلها.

6- يتكفل رئيس القسم وبالتعاون مع إدارة الجامعة بتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد الأستاذ المبتدئ على القيام بمهامه التدريسية.

7- ضرورة تحقيق النصاب القانوني للأساتذة المبتدئين بالمرتبة الجامعية الأولى.

الهوامـــــــــــــش:

1- حسان حلاق، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006 م، ص 26.
2-فريد كامل أبو زينة، النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011م، ص 57.
3-محمود داود سامي الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط2، جدارا للطباعة والنشر، أربد، الأردن، 2006م، ص70.
4-ماجدة مصطفى السيد وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر 2007م، ص55.
5-محمد صالح ربيع العجيلي، التعليم العالي في الوطن العربي، الواقع واستراتيجيات المستقبل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص92.
6-خالد بن مشرف الذبياني، دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع، (ج1)، 2017م، ص 88.
7-غسان حسين الحلو، المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية المجلد (3) العدد، 2003 م، ص2.
8-خليل قراعين، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية،2000م، ص 79.
9-محمد المصيلحي، عبد المجيد فرغل، الضغوط المهنية للمعلم الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (90)،2000م، ص84.
10- محمد لعمايرة، المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد (42)،2003 م، ص327.
11-صباح حسن عبد هلوس الزبيدي، مشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2018م، ص 85.
12-عبد الناصر سناني، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منثوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2012م، ص 90.
13-سميحة مخلوف، الإرشاد الأكاديمي كمدخل من مداخل التنمية المهنية للمعلم المبتدئ، المؤتمر العلمي الثامن للتربية (جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي)، جامعة الفيوم، كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، 2007م، ص887.
14- مرزوقة حمود البلوي، دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الأردن، 2011م، ص56.
15- أسامة ماهر حسين، تصور مقترح لتطوير أداء الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء المعايير المعتمدة لمراكز التميز المعتمدة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع، القاهرة، 2012م، ص96.
16-أحمد إبراهيم أحمد وآخرون، معايير اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر، رؤية نقدية ونظرة عصرية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (91)، يوليو، 2012م، ص30.